

تفسير البيضاوي

44 - { ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك } أي ما ذكرنا من القصص من الغيوب التي لم تعرفها إلا بالوحي { وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم } أقداحهم للإقتراع وقيل اقترعوا بأقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة تبركا والمراد تقرير كونه وحيا على سبيل التهكم بمنكريه فإن طريق المعرفة الوقائع المشاهدة والسمع وعدم السماع معلوم لا شبهة فيه عندهم فبقي أن يكون الإتهام باحتمال العيان ولا يظن به عاقل { أيهم يكفل مريم } متعلق بمحذوف دل عليه { يلقون أقلامهم } أي يلقونها ليعلموا أو يقولوا { أيهم يكفل مريم } { وما كنت لديهم إذ يختصمون } تنافسا في كفالتها